

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان كتاب مختصر أصول الفقه للصف الثالث للطلاب معهد دار السلام كتور مبدءاً أساسياً في منهج التدريس بكلية المعلمين الإسلامية. رغم أن هذا الكتاب مهم لما فيه من القواعد الأساسية في تعلم علم أصول الفقه و القواعد الفقهية. وكان مؤلفه قسم المنهج الدراسي كلية المعلمين الإسلامية الذين أتموا دراستهم في أنحاء الجامعة المشهورة ك جامعة الأزهر الشريف في القاهرة و الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. و يحتوي هذا الكتاب على ستة و ستون صفحة، فيها إختصار أصول الفقه و القواعد الفقهية ك الأحكام الشرعية، الأدلة الشرعية، طرق إستنباط الأحكام الشرعية و مباحث الألفاظ فيه، و قواعد الفقهية الكبرى الخمسة.

و مع مرور الوقت، حصل هذا الكتاب التغييرات و التطويرات من أجل التحسين الي الكمال للحصول إلى قدرة الفهم مستوى طلاب للصف الثالث. ككتاب منهج الدراسي ينبغ للمتعلم أن يعرف المذاهب المعتمدة فيه و الأصول أي مصادر الكتاب ليكون معرفته أوسع و أدق.

لكن في الطبعة الجديدة (شوال ١٤٢٧ هـ - نوفمبر ٢٠٠٦ م) وجد الباحث شيئاً جذاباً للبحث عنه، يعني أن هذا الكتاب لم تكتب المذاهب المعتمدة فيه و لم يسرد المراجع أو المصادر المستخدمة. رغم أنها يكونان مهما لزادة المعرفة للمتعلم و معايير العلمية. فغياب هذه الإشارة يثير الخوف بشأن صحة محتوى الكتاب.^١

لذلك، كان الهدف لهذا البحث هو معرفة المذاهب المعتمدة و الأصول لكتاب مختصر أصول الفقه للصف الثالث للطلاب معهد دار السلام كنتور. وحرى أن يقدم هذا البحث توصيات بناءة لتحسين الكتاب المدرسي بحيث يمكن أن يفي بشكل أفضل بالمعايير العلمية ويكون موثوقاً به كمادة تعليمية.

من بحثنا السابق، قدّم الباحث بحثه تحت عنوان "تأصيل كتاب مختصر أصول الفقه والقواعد الفقهية للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور."

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹ Ikhsan Muhammad, *Penulisan Buku Ajar/Buku Referensi (Karya Ilmiah)*. Jurnal Pengabdian Masyarakat, [Vol. 1, No. 1] Agustus 2023, Hal. 22.

ب. تحديد المسألة

بناء على الخلفية الموضحة أعلاه، يصوغ الباحث المشكلات التالية:

١. ما هو الأصول لكتاب مختصر أصول الفقه و القواعد الفقهية للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة؟
٢. ما هو المذهب المعتمد لكتاب مختصر أصول الفقه و القواعد الفقهية للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة؟

ج. أهداف البحث

وفقا لصياغة المشكلة المذكورة ، فإن أهداف البحث هي:

١. لمعرفة الأصول لكتاب مختصر أصول الفقه و القواعد الفقهية للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.
٢. لمعرفة المذهب المعتمدة لكتاب مختصر أصول الفقه و القواعد الفقهية للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.

د. أهمية البحث

ومع تحقيق الأهداف المذكورة، يُؤمل أن تحصل نتائج هذا البحث على الفوائد

والاستخدامات التالية:

١. الفوائد النظرية، من المأمول أن يتمكن القارئ من هذا البحث؛

(أ) إضافة وزيادة رؤى التفكير والكنوز العلمية الجديدة فيما يتعلق بأصول كتاب

أصول الفقه للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور

للتربية الإسلامية الحديثة.

(ب) قدرة على استعراض مصادر البيانات التي اتخذت في كتاب أصول الفقه

للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية

الإسلامية الحديثة، بحيث يمكن إضافة مصداقية للكتاب نفسه.

٢. الفوائد العملية، من المأمول أنه بعد دراسة هذا البحث، يمكن للجميع الاستفادة:

(أ) للطلاب والقراء، كوسيلة لزيادة البصيرة والمعرفة المتعلقة بالمصادر في كتاب

أصول الفقه للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور

للتربية الإسلامية الحديثة.

(ب) بالنسبة للمجتمع، يُرجى أن توفر نتائج هذه الدراسة معلومات وفهما أكثر

اكتمالا للجمهور فيما يتعلق بأصول الفقه حتى يتمكنوا من إضافة نظرة ثاقبة

إلى الأعمال الخيرية.

هـ. البحوث السابقة

١. مجلة محمد عسكر الله ثابت. بحث في تطبيق منهج التأصيل في فهم كتاب تعليم

المتعلم في معهد الإيمان لتحفيظ القرآن، وقد تناول فيه تطبيق منهج التأصيل في

فهم كتاب " تعليم المتعلم ". والفرق بين هذا البحث وبحث محمد عسكر الله ثابت

هو في موضوع البحث، فمحمد عسكر الله ثابت يستخدم منهج التأصيل في

دراسة كتاب تعليم المتعلم بينما هذا البحث يستخدم منهج التأصيل في كتاب

أصول الفقه للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور

للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. البحث العلمي لدوي رحمواتي. فدرس فيها كتاب التأصيل الفقهي لباب الزكاة

للإمام الزركشي، والفرق بين هذا البحث وبحث دوي رحمواتي هو في موضوع

البحث، فموضوع بحث دوي رحمواتي هو باب الزكاة في كتاب الفقه للإمام

الزركسي، بينما موضوع هذا البحث هو كتاب أصول الفقه للصف الثالث الذي

جمعه قسم البحث والتطوير في المدرسة النظامية.

٣. البحث العلمي لأميليا يوردان أوليا ديونتورو. فدرس فيها السلوك في استخدام

تكنولوجيا المعلومات في تأصيل المراجع في الكتابة العلمية في كلية العلوم

الإنسانية بجامعة ديونيجورو (دراسة حالة: الرسائل الجامعية في كلية العلوم

الإنسانية بجامعة ديونيجورو)، والفرق بين هذا البحث وبحث أميليا يوردان أوليا ديونتورو هو في موضوع البحث، فموضوع بحثها في السلوك في استخدام تكنولوجيا المعلومات، بينما موضوع هذا البحث هو كتاب أصول الفقه للصف الثالث الذي جمعه قسم البحث والتطوير في المدرسة النظامية.

٤. البحث العلمي لأحمد حسنان. فدرس فيها أهمية أصول الفقه و القواعد الفقهية في تأسيس علماء الأمة، والفرق بين هذا البحث وبحث لأحمد حسنان هو في طريقة البحث، فطريقة البحث لأحمد حسنان يستخدم البحث الميداني أما هذا البحث يستخدم طريقة البحث العلمي المكتب وهو تأصيلي.

٥. البحث العلمي لحقيقي رفسنجان. فدرس فيها القواعد الفقهية في التمويل الإسلامي، والفرق بين هذا البحث وبحث لحقيقي رفسنجان هو في موضوع البحث، حقيقي رفسنجان يبحث في موضوع التمويل الإسلامي، بينما موضوع هذا البحث هو كتاب أصول الفقه للصف الثالث الذي جمعه قسم البحث والتطوير في المدرسة النظامية.

و. الإطار النظري

١. طريقة التأصيل

طريقة التأصيل العلمي هي طريقة التي أسسته سوداريسمان أحمد الماجستير. ومسجلة كوحدة تعليمية في مدرسة دارسي سياحة الإسلامية الداخلية. المرجع الرئيسي هو ابن خلدون في كتابه الضخم المعنون "المقدمة"^٢. تشير طريقة التأصيل إلى عملية العودة إلى الأصول الشرعية. وفي سياق العلم الشرعي، يقصد بالمنهج التأصيلي استخراج قواعد الشريعة وأصولها ومناهجها وقوانينها على منهج شرعي صحيح وورصين. وتتم عملية التأصيل من خلال دراسة وتحليل مصادر الشريعة الإسلامية المختلفة، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف وأعمال العلماء السابقين^٣.

٢. أصول الفقه

يمكن النظر إلى تعريف أصول الفقه على أنه سلسلة من كلمتين هما: الأصول والفقه: الأصول والفقه. وتعني كلمة "فقه" من الناحية الاشتقاقية "الفهم العميق"، ويمكن اعتبارها أيضًا اسمًا لحقل معرفي من العلوم الإسلامية. أما من حيث قواعد

² Tsabit Muhammad Askarullah. *Implementation Of The Ta'shil Method In Understanding The Ta'lim Al Mutaallim Book At The Tahfidzul Quran Al Iman Islamic Boarding School*. At-Tarbiyat: Jurnal Pendidikan Islam Vol.05 No.02 (2022) hal.334

³ ناصر العقل، كتاب شرح باب توحيد الربوبية من فتاوى ابن تيمية (السعودية) ص. ١٠ مجلد ١١.

اللغة العربية، فإن الجمع بين كلمة أصول وكلمة فقه يسمى في النحو العربي "التقريب في الاصطلاح"، والجمع بين الكلمتين يعطي الأصول معنى الفقه. وأصول الفقه، باختصار، هو دليل أو قاعدة تحدد وتوضح الطرق التي يجب أن يتبعها الفقيه في اجتهاده في استكشاف واستخراج أحكام الشرع من الأدلة، أما الفقه فهو أحكام الشرع التي تم استخراجها وصياغتها، أو بعبارة أخرى فإن الفقه هو نتاج أصول الفقه.^٤

ز. مناهج البحث

١. نموذج البحث

مناهج البحث في تقليد البحث النوعي، فإن عملية البحث والعلوم ليست بسيطة مثل ما يحدث في البحث الكمي، لأنه قبل أن تساهم نتائج البحث في العلم، يجب أن تتجاوز مرحلة البحث النوعي المراحل المختلفة للتفكير العلمي النقدي حيث يفكر الباحث استقرائياً، أي التقاط الظواهر الاجتماعية المختلفة من

⁴ Sanusi Ahmad. *Ushul Fiqih*, Jakarta, Kharisma Putra Utama, Cetakan ke-1 (2015) Hal. 6.

خلال الملاحظة المباشرة في المجال، ثم تحليلها ثم المحاولة التنظير على أساس ما يتم

بخطه.^٥

٢. نوع البحث

ونوع البحث في هذه البحث العلمي هو البحث المكتبي وكذلك أسلوب الملاحظة والمقابلة، حيث تؤخذ البيانات من المؤلفات التي لها صلة بموضوع البحث، سواء في شكل مصادر أولية كالتفسير والمفردات العربية، أو مصادر ثانوية في شكل بيانات أدبية من الكتب والروايات والدوريات والمجلات والوسائط الإلكترونية والبرامج وغيرها من القراءات ذات الصلة بموضوع البحث. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الباحثون في هذه الدراسة أيضًا نتائج البحث بطريقة وصفية نوعية، أي البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقامًا. وتأتي البيانات من نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والصور ومقاطع الفيديو.

⁵ HM. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif* (Jakarta: kencana Prenada Media group (2007) Hal. 6.

بل، أن طبيعة هذا البحث أقرب إلى البحث الكيفي، وذلك لأن الباحث لا يستخدم البيانات الإحصائية التي هي عبارة عن بيانات رياضية في معالجة البيانات، ثم تتم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها بشكل منهجي ودقيق.

٣. مصدر البيانات

تستعرض مادة الدراسة للمسائل القانونية هنا القواعد الموجودة في المراجع التي تم الحصول عليها من خلال دراسة الأدبيات وهي مواد موجودة بالفعل في شكل وثائق تم الحصول عليها من عدة مصادر، وذلك على النحو التالي:

أ) مصدر البيانات الأولية

يأخذ الباحث في هذا البحث مصادر البيانات الأولية التي لها قوة إلزامية لكل

فرد أو مجتمع، وهي مصادر البيانات الأولية. والمواد القانونية هي:

أ) الأشباه و النظائر.

ب) مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية.

ج) الرسالة للشافعي.

د) الجامع لعلوم الإمام أحمد.

هـ) كتاب أصول الفقه للصف الثالث.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي يمكن أن تقدم تفسيرات لمصادر البيانات الأولية، والتي يمكن أن تكون في شكل مشاريع تشريعات ونتائج أبحاث وكتب مدرسية ومجلات علمية وصحف وأخبار على الإنترنت^٦. في هذه الحالة، يستخدم الباحث العديد من الكتب والمجلات العلمية وأخبار الإنترنت حول طريقة التفسير كتاب أصول الفقه للصف الثالث الذي يعد مصدرا للبيانات الأولية.

٤. طريقة جمع البيانات

يتم إعداد هذا العمل العلمي بالكامل من خلال البحث المكتبي باستخدام الدراسات الوثائقية. ودراسة الوثائق هي في الأساس نشاط فحص المعلومات المكتوبة المختلفة عن القانون، سواء كانت منشورة أو غير منشورة بشكل عام ولكن قد تكون معروفة لدى جهات معينة مثل مدرسي القانون والباحثين القانونيين والممارسين القانونيين في سياق الدراسات القانونية

⁶ Mukti Fajar dan Yulianto Ahmad, *Dualisme Penelitian Normatif dan Empiris* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2021) hal. 157

والتطوير والتنمية القانونية والممارسة القانونية. وبعبارة أخرى فإن "دراسة الوثائق هي نشاط جمع وفحص وتتبع الوثائق أو المؤلفات التي يمكن أن توفر معلومات أو معلومات يحتاجها الباحثون"^٧.

٥. طريقة تحليل البيانات

إن تحليل البيانات المستخدم هو تحليل البيانات التي تسعى إلى ملاحظة الكتب وتقديم صورة واضحة وملموسة للموضوع محل البحث، ومن ثم يتم عرض البيانات في وصف، أي شرح ووصف وتوصيف والمقابلة وربطها بصياغة القوانين والأنظمة القائمة وفق المشاكل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا البحث من أجل تقديم نقد للموضوع.

ح. تنظيم كتابة البحث

للحصول على صورة واضحة وموجزة عن هذه الكتابة. قسّمه الباحث إلى أربعة أبواب، كل باب منه يحتوي على مسائل معينة مع ارتباطها ببعضها البعض. و تحليل الباب بباب آخر. والمنظومات هي كالتالي:

⁷ Bachtiar, *Metode Penelitian Hukum* (Tengerang Selatan: UNPAM Press, 2018) hal 140

الباب الأول: المقدمة

يشرح الباحث في هذا الفصل عدة أمور منها: خلفية البحث، وأهداف البحث، والبحوث السابقة ومناهج البحث، ومنهجية الكتابة، والمنهجية في الكتابة.

الباب الثاني: مفهوم التأصيل وأصول الفقه و القواعد الفقهية عند المذاهب الأربعة

سيصف الباحث في هذا الباب الأساس النظري الذي سيستخدمه في مناقشة البحوث اللاحقة، وسيشرح فيه الباحث منهج التأصيل وأصول الفقه.

الباب الثالث: تأصيل كتاب مختصر أصول الفقه و القواعد الفقهية للصف الثالث

بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة

الفصل الرابع: الاختتام

يحتوي على استنتاجات ومقترحات حول كتاب أصول الفقه للصف الثالث بكلية

المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.